

الهندسة المعمارية لحفظ الدين: البرنامج العملي والتطبيقي

تمثل هذه الحلقة - وهي الحلقة 474 من برنامج
الخاتمة - الحلقة الثالثة في استعراض الشق الثاني
من جريمة المذهب الطوسي، والمتمثل في محاربة
«هندسة العترة لحفظ الدين».

سابقًا: البرنامج العملي والتطبيقي

رسم الخارطة الواضحة
(حديث اللقلين وبيعة الفجر)

إرساء القوانين المعنوية الحقيقة

إعداد ساحة العمل

إعداد الرجال

رسم المنهج اليين

الإخبار بالواقع المستقبلي

«مَنْ لَزِمْنَا لَزِمْنَا، وَمَنْ فَارَقْنَا فَارَقْنَا»
[نَمَّ الْإِتِّزَامُ بِالْمَصْدَرِ]

القرآن تبيان لكل شيء
ويهدي للتي هي أقوم،
لكنه لا يفهم مباشرة، بل
ينطلق عنه الرجال.

الراسخون في العلم
(الأئمة صلوات الله عليهم)

القرآن الكريم:
قاعدة المعلومات الأولى
والرئيسية

﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾
[تم التحقق من القرآن الكريم]

مبنى الظنون والأهواء

القناعات والمنامات والاستنتاجات الشخصية
تؤدي إلى ضياع الدين.

﴿إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مِمَّا
أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا
تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَى﴾
[تم التحقق من القرآن الكريم]

﴿وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ
لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾
[تم التحقق من القرآن الكريم]

مبنى العلم اليقيني

الدِّسْتُورُ الإِلَهِيُّ
(القرآن الكريم)



المحكمة العليا الحيّة
(إمام زماننا صلواتُ الله عليه)

القوانين والتطبيقات

- كما أدركت البشرية أن الدساتير
تحتاج إلى «محكمة عليا» حيّة
لتفسيرها وفض نزاعاتها، فإن دين
الله لا يستقيم بالرجوع إلى الأموات.

- الدستور محكم ومتشابه،
والمرجعية المفسّرة هي جهة
حيّة نتواصل معها وننتفع بها.

الخبر

The News

التقييم السندي
/ علم الرجال

التبين في المتن
وعرضه على قاعدة
المعلومات

إلغاء السند والانتقال للمتن.
تقييم الرواة يقود للظن، بينما البحث في المضامين وعرضها على العترة يقود للعلم.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا وَمَا بِجَهَالَةٍ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

نموذج الاجتهاد الخاطئ

الحالة	المنهجية المستخدمة	الحكم الإلهي الصارم
النبي نوح واجتهاده بشأن ولده	الاعتماد على «الظهور العرفي» للنص، والتقييم الحسي للرجال	عمل غير صالح وحالة وحالة من الجهل

(اجتهاد نوح)

﴿وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

(الرد الإلهي)

﴿قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ ۖ بِهِ عَلَّمَ إِنِّي أَعْطُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

﴿أَعْرَبُوا حَدِيثَنَا فَإِنَّا قَوْمٌ فَصَحَاءُ﴾
[تم الالتزام بالمصدر]

الإعراب القرآني الحديثي
(رد النصوص لبعضها ضمن الكتاب والعترة)

الإعراب البلاغي الأدبي

الإعراب الإلقائي (فهم الرواية عبر طريقة إلقائها)

الإعراب النحوي (الحركات ومواضع الكلمات)

الظهور العرفي
(المعنى الظاهر)

الفقاهة الحقيقية
ليست بجمع
النصوص، بل بالدراية العميقة
لأساليبهم ومصطلحاتهم
وكناياتهم الخاصة.

معاريف الكلام
(يصل إلى 70 وجهاً من المعاني)

«حَدِيثُ تَذْرِيهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ حَدِيثٍ تَرْوِيهِ، وَلَا يَكُونُ الرَّجُلُ مِنْكُمْ فَقِيهًا حَتَّى يَعْرِفَ مَعَارِيفَ كَلَامِنَا... وَإِنَّ الْكَلِمَةَ مِنْ كَلَامِنَا لَتَنْصَرِفُ عَلَى سَبْعِينَ وَجْهًا لَنَا مِنْ جَمِيعِهَا الْمَخْرَجُ»

[تم الالتزام بالمصدر]



لحن القول هو النفس الخاص
الذي يميز كلامهم.
القرآن له لحنه، والأئمة صلوات الله
عليهم لهم لحنهم الذي يعلو
على قواعد النحاة.

«خَبَرُ تَدْرِيبِهِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ تَرْوِيهِ، إِنَّ لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً وَلِكُلِّ صَوَابٍ
نُورًا، إِنَّا وَاللَّهِ لَا نَعُدُّ الرَّجُلَ مِنْ شِيعَتِنَا فَقِيهًا حَتَّى يُلْحَنَ لَهُ
فَيَعْرِفَ اللَّحْنَ» [تم الالتزام بالمصدر]

أمير المؤمنين صلوات الله عليه: «أَلَا وَإِنَّ اللِّسَانَ بَضْعَةٌ مِنَ الْإِنْسَانِ
فَلَا يُسْعِدُهُ الْقَوْلُ إِذَا امْتَنَعَ وَلَا يُمْهِلُهُ النُّطْقُ إِذَا اتَّسَعَ، وَإِنَّا
لَأَمْرَاءُ الْكَلَامِ، وَفِينَا تَنَشُّبَتْ عُروقه وَعَلَيْنَا تَهَدَّلَتْ غُصُونُهُ»
[تم الالتزام بالمصدر]

التَّطْبِيقُ الْعَمَلِيُّ: الْمُصْطَلَحُ الْمُتَحَرِّكُ

سورة المؤمنون: الولاية

﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾
[تم التحقق من القرآن الكريم]

سورة الحج: أماكن العبادة

﴿لَهَدَمْتُ صَوَامِعُ وَبَيْعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ﴾
[تم التحقق من القرآن الكريم]

الصَّلَاةُ

سورة الأحزاب: الفيض الإلهي

﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ
لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾
[تم التحقق من القرآن الكريم]

سورة المؤمنون: الفريضة اليومية

﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾
[تم التحقق من القرآن الكريم]

واقع المذهب الطوسي

- تدمير أكثر من 90% من الأحاديث.

- الاعتماد المطلق على علم الرجال والتقييم الحدسي المظنون.

- تسليط الظهور العرفي السطحي كحاكم على كلام المعصوم.

- قطع الطريق بين الشيعة وبين إمام زمانهم، وجعل المرجع بديلاً حاكماً.

هندسة العترة الطاهرة

- القرآن قاعدة البيانات الأولى.

- بناء الدين على العلم اليقيني وحرمة الظنون.

- التركيز على المتن والفهم العميق للمصطلحات.

- المرجعية لإمام زماننا صلواتُ الله عليه ولحن القول المعصومي.

الخلاصة: المذهب الطوسي ومراجع الحوزة لعبوا دور «قطاع الطرق» الذين استبدلوا الدستور الإلهي بدين مسخ يعتمد على الاجتهاد الباطل.